مصيرنا بعد معانقة الازواج تقرن مع الشيطان في الاغلال الويل لك
ولك يا بلال اذا سقينا من حميمها واطعمنا من زقومها وحكى
عن منصور بن عمار قال كنت نازلا في سكة من سكك الكوفة
في نجبة نجمتها فصفنيت في ليلة ظلماء في حاجة لي فاذا انا مررت
في منزل من منازلها فسمعت في جوف الليل صوت خرين فاذا
هو يقول الهي بعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي خلافك
وما كنت لك عند المعصية جاهلا ولكن خطيئة عرضت
لي وغرني ستر ك المرخى علي واعانني عليها شقاوتي
فاقتحمت في المعصية بجهلي فالان ارجوا من فضلك ان تقبل
عذري فان لم تقبل عذري فان طول حزني في العذاب ان لا ترحمني
فلما سكت قرأت عليه اية من كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا
قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

سمعت

سمعت صيحة شديدة وضجة وحركة ثم سكنت الحركة فلم
اسمع بعدها حسا فقضيت الحاجة ثم رجعت الى موضعي فلما
اصبحت رجعت في مدرجي فاذا اسمعت بالبكاء ورأيت الناس
يعزي بعضهم بعضا فاذا عجوزة كبيرة تبكي فاذا هي ام الميت وهي
تقول لا جزى الله قاتل ابني خيرا تتلى على ابني اية فيها ذكر العذاب
وهو قائم يصلي فلما سمعها فغظم ذلك عنده فخر ميتا قال فرايته
تلك الليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال فعل بي ما افعل
بشهداء بدر قلت فكيف قال لانهم قتلوا بسيوف الكفار
وقتلت انا بسيوف الغفار الحديث الحادي عشر
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال اخبرني علي قال جاء
علي الى بيته من عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على علي
فاطمة بنت رسول الله فرأيها قاعدة وصلمان الفارسي بين
يديها ينقش لها صوفا وهي تغزل فقال لها يا كريمة النساء

Copyright © King Saud University